دعای رهبه

ذکر چند دعای موجز و عوذه های مختصر که از بحار نقل شده است:

بيستم دعاى رَهْبَه است روايت شده كه حضرت موسى بن جعفرعليه السلام چون شب در محراب عبادت مى ايستاد آن را مى خواند و آن دعاى پنجاهم صحيفه است و اين است :

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيّاً وَ رَبَّيْتَنِي صَغِيراً وَ رَزَقْتَنِي مَكْفِيّاً

اَللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَ بَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ‏

(يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً) [[1]](#footnote-1)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَيَا سَوْأَتَا مِمَّا أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ‏

فَلَوْ لاَ الْمَوَاقِفُ الَّتِي أُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْ‏ءٍ لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي‏

وَ لَوْ أَنَّ أَحَداً اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا أَحَقَّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ‏

وَ أَنْتَ لاَ تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لاَ فِي السَّمَاءِ إِلاَّ أَتَيْتَ بِهَا

وَ كَفَى بِكَ جَازِياً وَ كَفَى بِكَ حَسِيباً اَللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ وَ مُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ

فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ‏ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ

وَ هُوَ - يَا رَبِّ - مِنْكَ عَدْلٌ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدِيماً شَمَلَنِي عَفْوُكَ وَ أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ‏

فَأَسْأَلُكَ - اَللَّهُمَّ - بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ بِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ

إِلاَّ رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَ هَذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوعَةَ ‏

الَّتِي لاَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ

وَ الَّتِي لاَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ

فَارْحَمْنِيَ - اَللَّهُمَّ - فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ وَ خَطَرِي يَسِيرٌ

وَ لَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

وَ لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ ‏

وَ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ وَ لَكِنْ سُلْطَانُكَ - اَللَّهُمَّ - أَعْظَمُ وَ مُلْكُكَ

أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ‏

فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلاَلِ ‏

وَ الْإِكْرَامِ وَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

1. ) سوره الزمر، آیه 53. [↑](#footnote-ref-1)